منهجية الوصول إلى الحق

كيفية الحصول على الإجابات الصحيحة
لأهم الأسئلة الوجودية

تأليف

محمد شاهين (التاعب)

تبصير
للنشر والتوزيع
تقريب التراث
والرد على الشبهات

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته معكم محمد شاهين التَّاعب من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب، والنهاردة هنعرض كتابي الجديد بعنوان «منهجية الوصول إلى الحق كيفية الحصول على الإجابات الصحيحة لأهم الأسئلة الوجودية» الكتاب من إصدار مركز بتصير متوفر في معرض القاهرة الدولي للكتاب في جناح مركز تبصير القاعة اتنينC19.

في البداية لو أنت مهتم بالحوار الإسلامي المسيحي ومقارنة الأديان والنقد الكتابي، أو لو مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الإيمان والإلحاد، أو لو مهتم بالإسلام بشكل عام يبقى أنت لازم تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الأحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجيلك كل الإشعارات بكل حلقتنا الجديدة.

يمكن عنوان الكتاب ما يدلش أوي على محتوى كتاب، وبالمناسبة مش أنا اللي مختار عنوان الكتاب في بعض التفاصيل كده يعني متعلقة بكيفية إخراج الكتاب وطبيعتها، المهم إن إحنا اهتمينا بأن الكتاب يخرج للناس ويطبع بغض النظر عن دلالة العنوان عن المحتوى، لكن على كل حال الناس اللي متابعة فيديوهاتي في القضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الإيمان والإلحاد الفيديوهات القديمة اللي أكتر من سنة هيعرفوا إن تكلمت قبل كده عن هذا المشروع اللي كنت شغال عليه، وعلشان كده حابب أشكر في الأول الدكتور عبد اللطيف العفالق ربنا يحفظه ويبارك فيه رئيس مجلس إدارة شركة تطوير اللي تعتبر بداية عملي في هذا المشروع بشكره على أنه سمح لي باستخدام مادتي العلمية اللي تعتبر جزء من هذا الكتاب المنشور.

واضح جدا إن مشروعي الفكري متقاطع مع مشروع الدكتور سامي عامري ربنا يحفظه ويبارك فيه اللي هو جزء منه «براهين وجود الله» و «براهين النبوة» وهو إني حابب أقدم مادة علمية تأخذ القارئ من البداية خالص من بداية الطريق تماما من بداية ما هي أهم الأسئلة الوجودية؟ وكيفية الحصول على إجابات صحيحة لهذه الأسئلة الوجودية، ونمشي مع بعض خطوة بخطوة مع كل سؤال وجودي هام ونوصل مع بعض في النهاية للإجابة الصحيحة.

وطبعا زي ما بينت في الكتاب أن كل الأسئلة الوجودية الكبرى مرتبطة بسؤال الوجود الإلهي، فلو أنت مؤمن بوجود إله وان هذا الإله له تأثير على حياتك الدنيا كل إجاباتك للأسئلة الوجودية هتكون مختلفة تماما عن شخص آخر بينكر وجود الإله أو حتى لو بيؤمن بوجوده لكن بينكر إن له أي تأثير على حياته، فبالتالي سؤال الوجود الإلهي هو محور هذا الكتاب هذا الجزء، الجزء ده الجزء الأول يعتبر مقدمة وتمهيد عن أهم الأسئلة الوجودية، والمنهجية اللي المفروض تمشي عليها علشان نحصل على إجابات صحيحة لهذه الأسئلة الوجودية الهامَّة، وبعدين بعرض منهجية معينة لإثبات الوجود الإلهي وبمشي فيها واحدة واحدة الدليل الأول اللي هو حدوث الكون دليل على وجود الإله أكبر دليل في هذا الكتاب له تفصيل، المفترض في أجزاء أخرى يتم التفصيل في باقي الأدلة وهما الضبط الدقيق للكون على كل مستوياته ثم نشأة الحياة بكل تفاصيلها وبعدين في النهاية سأتناول نظرية التطور الداروينية في النهاية خالص سأتناول أهمية الدين بالنسبة للأنسان وأهم الأدلة على صحة دين الإسلام العظيم، يعني إحنا لسه في أول الطريق وربنا يرزقنا وإياكم طولة العمر.

الكتاب ده يعتبر خلاصة قراءة أكتر من خمسين أو ستين كتاب على الأقل وأنا ما رضيتش أطبع في هذا الكتاب قائمة بالمراجع لأنها هتبقى قائمة كبيرة لكن الإخوة في مركز تبصير قالوا بأن هذه القائمة هتنفع الباحثين فيما بعد، فبإذن الله عز وجل في طبعة قادمة هضيف حاجات كثيرة وهعدل حاجات كثيرة على هذا الكتاب أكيد الطبعة الثانية هتكون مزيدة جدا ومنقحة جدا، فبالتالي الكتاب يعتبر خلاصة قراءة أكثر من خمسين أو ستين كتاب على الأقل والمميز في الكتاب ده كثرة النقولات عن العلماء المتخصصين، يعني أنا مش عايزك تفتكر إن الكلام ده يعتبر كلامي أنا ووجهة نظري الشخصية دا على العكس تماما الكلام اللي معروض في هذا الكتاب يعتبر ما أجمع عليه أفضل العقول التي عاشت على الأرض.

وبالمناسبة حابب أشكر كل الذين ساهموا في إمدادي بالمراجع:

أولا حابب أشكر الشيخ عبدالله العجيري لأن كتابه «ميليشيا الإلحاد» كان فتحة هذا الكتاب، الشيخ في نهاية كتابه «ميليشيا الإلحاد» ذكر قائمة كبيرة من المراجع العربية والمراجع الإنجليزية في الرد على شبهات الملحدين ونقد الإلحاد وإثبات وجود الله، من هذه القائمة كانت رحلتي في جمع المراجع اللي استخدمتها في هذا المشروع الفكري.

ومن الناس اللي ساعدتني في الحصول على المراجع طبعا الأخ فيصل عازر ربنا يحفظه ويبارك فيه.

والأخ رمزي غساسنة ربنا يحفظه ويبارك فيه.

وطبعا الدكتور سامي عامري ربنا يحفظه ويبارك فيه، دلني على الكثير من المراجع الأجنبية الدقيقة المتخصصة.

وطبعا الإخوة في مركز براهين ربنا يحفظهم ويبارك فيهم كان لهم دور كبير كانوا حريصين جدا على إمدادي بكتبهم أول بأول وإهدائي هذه الكتب، طبعا أنا استفدت من كتب المراكز الثانية زي مركز تكوين ومركز دلائل لكن مركز براهين كانت مهتمة أول بأول أنها تهديني كل إصداراتها الجديدة.

حابب أشكر كمان الأخ أحمد عيسى ربنا يحفظه ويبارك فيه اللي أرسل لي الكثير من الكتب.

وكمان الأخ عمر المليجي والشيخ أحمد جاويش ربنا يبارك فيهم جميعا ويحفظهم من كل شر.

للأسف الشديد الطبعة الأولى نزلت مستعجلة وما فيش عليها أي إهداءات لكن بإذن الله عز وجل في الطبعة الثانية نتدارك حق كل هؤلاء في الذكر ومعهم طبعا زي ما قلت قبل كده الدكتور عبداللطيف العفالق قربنا يحفظه ويبارك فيه رئيس مجلس إدارة شركة التطوير واللي يعتبر من المساهمين الرئيسيين في تفريغي للعمل على جزء كبير من هذا الكتاب.

حابب أقول من الآخر لو عايز تقرا كتاب واحد وتحس إنك قرأت كتب كتيرة جدا فعليك بهذا الكتاب «منهجية الوصول إلى الحق» وبإذن الله عز وجل هتحس إن الكتاب فرق معك كتير جدا ورتبلك دماغك بشكل كبير جدا، لأن برضو من مميزات هذا الكتاب الانتقال من خطوة لخطوة بالترتيب نقطة تسلّم النقطة اللي بعدها، وتعالوا مع بعض نبص على الكتاب ونشوف جواه ايه.

ده عنوان الكتاب «منهجية الوصول إلى الحق كيفية الحصول على الإجابات الصحيحة لأهم الأسئلة الوجودية» طبعا جميع الحقوق محفوظة المؤلف محمد شاهين كذا طبعا طبعة مركز تبصير

لتقريب التراث والرد على الشبهات وزي ما قلت مركز تبصير موجودة حاليا في معرض القاهرة الدولي للكتاب رقم اتنين C19.

هنا برضو العنوان «منهجية الوصول إلى الحق كيفية الحصول على الإجابات الصحيحة لأهم الأسئلة الوجودية» تأليف محمد شاهين التَّاعب شارك في ترجمة الاقتباس الأخ أحمد جمال النفري والأخ أحمد أبو طاير ربنا يحفظهم ويبارك فيهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير المركز تصدير ممتاز جدا جزاهم الله خيرا.

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى إله وصحبه ومن والاه وبعد ففي مثل هذه الحقبة التاريخية المتكرر حدوثها في تاريخ الأمم بسبب الفتن وانتشار الجهل تصبح الثوابت عادة في مثل هذه الأحداث متغيرات وتنزع الثقة من قلوب العامة من كل أمر موثق موثوق، ويحتاج الناس إلى الإشارة إلى الشمس ليستبينوا النهار من الليل وأول ثابت يهتز بسبب كثرة الفتن وانتشار الشبهات والجهل هو وجود الخالق جل وعلا وما ينبني على ذلك من الإيمان بالبعث والنشور والنبوات والشرائع وأحوج ما يحتاج الناس عند إذنٍ من يأخذ بأيديهم كالبصير يقود أعشى في ظلمات ليل بهيم حتى يشرق في عينه ضوء النهار من جديد فيصبح على بينة من أمره بعقيدة صحيحة ومنهج قويم يستطيع به أن يميز الهدى من الضلال والحق من الباطل لذلك تجد مثل هذا الكتاب الذي بين يديك مهما لاسيما عند من فقد الثقة كلية ولم يعد يريد سماعا لكلمة من متكلم عربي فضلا عن

مسلم يحدثه بقول الله جل وعلا وقول رسوله صلى الله عليه وسلم وكل قول يوافق العقل الصحيح.

ففي هذا الكتاب كم هائل من عن مجموعة كبيرة من المفكرين والفلاسفة الغربيين الذين ارتبط التقدم علمي الحديث ببلادهم ولغاتهم لا سيما وهم في جملتهم لا تجمعهم عقيدة ولا مؤسسة علمية واحدة تملي عليهم ما يقولون فمنهم الملحد واللّا ادري والربوبي والكتابي ينقل عنهم المؤلف ما توصلوا إليه ليكون أحيانا من باب وشهد شاهد من أهلها وأحيانا أخرى لاستدلالهم بالحجة العقلية الملزمة للقارئ، سائلين الله جل وعلا أن ينفع بهذا الكتاب الذي هو أول كتاب في سلسلة الطريق إلى الإسلام كل من قرأه انه سبحانه هو ولي ذلك والقادر عليه.

فأنا سميت المشروع بشكل عام الطريق إلى الإسلام والمفروض إن ده الجزء الأول من سلسلة الطريق إلى الإسلام، الطريق إلى الإسلام من بداية سؤال الوجود الإلهي لغاية أهم الأدلة على صحة دين الإسلام.

هنا مكتوب: يجب الأخذ في الاعتبار أن هذا الكتاب نتاج قراءة عدد كبير من المراجع المتخصصة في نقد الإلحاد وإثبات وجود الله، فهو أبعد ما يكون عن مجرد عرض وجهة نظر المؤلف وإنما يعتبر محاولة لعرض تصورات أفضل العقول في العالم على مر التاريخ ويمتاز هذا الكتاب بكثرة الاقتباس من هذه المراجع المتخصصة فالهدف هو بيان أن هذه العقول العظيمة اتفقت على نفس النتيجة ولا شك في أن هذه النتيجة تعتبر أفضل ما يستطيع العقل البشري أن يصل إليه ودي نقطة أنا متأكد عليها كويس قوي في الكتاب إن بغض النظر عن أي شكوك ممكن تعترض طريقك إلى

الإسلام إلا أن هذه النتيجة تعتبر أفضل ما يستطيع العقل البشري أن يصل إليه وهو الإيمان بوجود الله خالق السماوات والأرض وفيما بعد الوصول إلى صحة دين الإسلام.

أبو المنتصر محمد شاهين التَّاعب مقدمة المؤلف إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له وليا ورشدا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وصفيه من خلقه وخليله بلّغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وكشف الله به الغمة ومحى الظلمة وجاهدت في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدنا لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط المستقيم، أما بعد:

عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام وقد أثر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال مالي وللدنيا ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها.

النقطة دي مهمة جدا بالنسبة لبيان أن الدنيا محل اختبار وأن أهم شيء في الدنيا أن أنت تصل للإيجابيات الصحيحة لأهم الأسئلة الوجودية التي ستجعل لحياة الإنسان معنى وقيمة وهدف وغاية، هذه الدنيا رحلة تنتهي بالموت وكل إنسان يتخذ لنفسه طريقا في رحلته لكن الإنسان يختار الطريق بناء على الهدف المرجو الوصول إليه فما هو الهدف وما هو طريق الوصول إليه.

هذا هو الجزء الأول من سلسلة بعنوان الطريق إلى الإسلام هدفها إثبات صحة الأصول الكبرى التي يقوم عليها دين الإسلام هذه الأصول مبنية على تصورات معينة متعلقة بالله عز وجل ومحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم إذا كانت هذه التصورات صحيحة فلابد أن يكون الإسلام هو دين الله الحق الذي ينبغي على كل إنسان اعتناقه الإيمان به وهكذا تعرف الطريق إلى الإسلام ليصبح الإسلام هو الطريق الذي يجب عليك أن تسلكه بقية حياتك إلى أن تنتهي رحلتنا في هذه الدنيا، قال تعالى: وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ [الأنعام: 135] هذا الجزء يناقش بعض التصورات المتعلقة بالله عز وجل ومنهجنا في هذه السلسلة هو معالجة كل موضوع من خلال طرح أهم الأسئلة المتعلقة بها ثم البحث عن أفضل إجابة لكل سؤال، والاهتمام لم يكن فقط بالأسئلة الرئيسية وإنما بالكثير من الأسئلة الفرعية التي تساهم في ترسيخ إجابات الأسئلة الرئيسية، فقد وجدت أن الكثير من الأسئلة تقود إلى المزيد من الأسئلة مثل السؤال عن الطريق الذي يقود للسؤال عن الهدف وفي النهاية أدركت أن أهم سؤال هو السؤال المتعلق بالوجود الإلهي فإن إجابة هذا السؤال له تأثير على إجابات كل الأسئلة الأخرى.

أدَّعي أن هذا الكتاب نافع جدا للمبتدئين الذين يريدون تعلم كيفية التمييز بين الطرق المختلفة الموجودة في هذه الدنيا يريدون معرفة الهدف من وجودنا في هذه الدنيا حتى يعرفوا الطريق الصحيح الذي سيقودهم لهذا الهدف، والمهم ليس مجرد الدلالة على الطريق وإنما تعلم كيفية التمييز بين الطرق المختلفة، علشان تبقى على يقين فعلا أن الطريق اللي أنت ماشي عليه هو الصح.

وأعترف أن القارئ سيجد بالتأكيد نوع من النقص في هذا الجزء من السلسلة ولكن ما لا يدرك كله لا يترك كله لذلك فضَّلت نشر ما انتهيت منه في هذا الجزء على حاله وأسأل الله عز وجل أن يعينني على جبر هذا النقص في طبعة قادمة وأن يعينني على إكمال هذه السلسلة، اللهم آمين.

وحابب أقول أن الأخ مصطفى حسين اللي هو أحد المسؤولين عن مركز تبصير كان سببا رئيسيا بان الله عز وجل وفقني أن أنا أنهي هذا الجزء كما هو وإن إحنا بالفعل نطبعه وينزل في معرض القاهرة الدولي للكتاب.

أول شيء ببدأ بيه هو السؤال طريق العلم والمعرفة وبتكلم عن أهمية الأسئلة وهكذا مش هقرا هذا الجزء ننتقل إلى فهرس الموضوعات.

أول حاجة السؤال طريق العلم والمعرفة وبعدين أسباب الاهتمام بالبحث عن إجابة سؤال الوجود الإلهي ودي نقطة مهمة جدا بنعاني منها في هذه الدنيا أن في ناس كتير فاكرة يعني أنا ليه المفروض اهتم إن أنا أدور أصلا عن إجابات لهذه الأسئلة فتناولت مسألة اللا ائكتراثية عدم الاكتراث بالبحث.

وبنقول السبب الأول ماذا لو كان المسلمون على حق الادعاء ده لوحده كفاية أنه يكون سبب.

السبب الثاني الموت حق ويقين وتكلمت عن الموت أنه فعلا حق ويقين القرآن الكريم بيقول كده العلم بيقول كده الكون كله سيموت الموت الساخن الموت البارد.

والسبب الثالث أفكارنا وتصورتنا تشكل واقع حياتنا .

طيب إحنا خلاص عرفنا بقى موضوع الأسئلة وأهميتها وكل تصور عالمي معين بيعطي إجابات مختلفة لهذه الأسئلة الوجودية.

كيف نصل للتصور الحقيقي للعالم إلي على أساسه وهنجاوب على الأسئلة الوجودية، فبطرح هذه النقاط ما هي الحقيقة المبادئ البديهية العقلية الأولية وما هي المبادئ البديهية العقلية الأولية وهذه هي النتيجة.

في الكلام عن الحجة الفلسفية وطريقة التفكير العقلية المنطقية ما هو الدليل على هذا؟ الأدلة أنواع هل هذا الدليل صحيح؟ الحج المنطقية السليمة الحقيقة النسبية وبرد على هذا الادعاء، هذا الادعاء غير واقعي هذا الادعاء يهدم نفسه بنفسه، وفي النهاية السؤال عن وجود الإله.

وبعدين الحجج المنطقية التي نستدل بها على وجود الله وحاطت المنهج الي على أساسه والمفروض يقودنا إلى إثبات وجود الله منهجية استنباط وجود الإله وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ [النجم: 42] الحقيقة العظمة القصوى الله ولا الكون؟ ده الفرق ما بين أتباع المذهب الألوهي وأتباع المذهب المادي، ببتدي بقى أمشي في الأدلة على وجود الله حدوث الكون دليل على وجود الله والموضوع ده أنا إيه؟ تكلمت عنه بأكثر تفصيل في هذا الجزء تمام؟ بالأدلة الفلسفية والعقلية والأدلة العلمية والأمر مستفيض، لأن في النهاية يمكن ده أهم دليل على وجود الله اللي هم إحنا بنسميه الخلق والإيجاد.

وبعدين في النظام والقوانين الكونية دليل على وجود الله، والضبط الدقيق للكون دليل على وجود الله، وبعدين نشأت الحياة على الأرض دليل على وجود الله، تصميم الكائنات الحية دليل على

وجود الله، الوعي والإرادة الحرة دليل على وجود الله، النزعة الأخلاقية دليل على وجود الله، النزعة الغائية دليل على وجود الله، وفي الآخر حياة الإنسان معنا أو قيمة أو غاية بدون وجود الإله ونصل إلى ضرورة الوجود الإلهي.

زي ما قلت بإذن الله عز وجل في أجزاء أخرى هحاول أوسع في كل الأدلة الباقية الضبط الدقيق بأشكالها وأنواعها، نشأة الحياة بكل تفاصيلها، والكلام عن نظرية التطور الداروينية، علشان يبقى في مرجع قوي جدا وتفصيلي بيتكلم عن كل الأدلة على وجود الله بشكل تفصيلي ومركَّز، وبعدين هنتكلم عن أهمية الدين بالنسبة للإنسان ثم ذكر أهم الأدلة على صحة دين الإسلام.

أسأل الله عز وجل أن يجعل هذا الكتاب خالصا لوجهه الكريم، وبرجع مرة تانية أشكر الدكتور عبد اللطيف العفالق ربنا يحفظه ويبارك فيه اللي سمح لي باستخدام المادة الخاصة بي كده جزء من هذا الكتاب، تقبل الله منا ومنه صالح الأعمال الكتاب موجود في معرض القاهرة الدولي للكتاب في جناح مركز تبصير الصالة اتنينC19.

أنا سأكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على إعجابك فلا تنسى أن تضغط على زر أعجبني ولا تنسى أن تقوم بمشاركة الفيديو مع أصدقائك المهتمين بنفس الموضوع، ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو أنت شايف أن هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم زيارة صفحتنا على باتريون، ستجد الرابط أسفل الفيديو.

إلى أن نلتقي في فيديو آخر قريبا جدا بإذن الله عز وجل، لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عرض كتاب: منهجية الوصول إلى الحق

كيفية الحصول على الإجابات الصحيحة لأهم الأسئلة الوجودية

تأليف محمد شاهين التَّاعب

من إصدارات مركز تبصير

https://youtu.be/-2NOyJvOmhY

هذا الفيديو من إنتاج قناة الدعوة الإسلامية على يوتيوب

صفحة مركز تبصير https://www.facebook.com/tbseir

=====================

احرص على مُتابعة كل جديد من قناة الدعوة الإسلامية

للاشتراك في القناة Subscribe اضغط على هذا الرابط https://goo.gl/9Zhhpt

وإذا حاز الفيديو على إعجابك قم بعمل إعجاب Like ومشاركة Share

ولا تنس الاطلاع على الفيديوهات القديمة، سواء الدينية أو التقنية

=====================

ادعمنا على Educational Videos Patreon

https://www.patreon.com/alta3b

أو عبر موقا باي بال https://www.paypal.me/alta3b

لماذا الدعم وكيفية الدعم؟ https://goo.gl/J2w9UG

====================

للتواصل:

واتساب 00201005654207

آسك https://ask.fm/alta3b

تويتر https://twitter.com/alta3b

قناة تيليجرام https://t.me/mshahin87

التاعب فيسبوك https://www.fb.com/alta3b

الدعوة فيسبوك https://www.fb.com/eld3wah

مدونة التاعب https://www.alta3b.wordpress.com

الدعوة يوتيوب https://www.youtube.com/eld3wah